



الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على www.alanba.com.kw/Business

مقالة

«الأنباء» تحاور ستيفن ريس كبير مستشاري الاستثمار لدى بنك جي بي مورغان

الكويتيون من أكثر المستثمرين في الأسهم الأميركية

زادوا مشترياتهم بالسنوات الأخيرة.. ونصحهم بالتركيز على قطاعي التكنولوجيا والرعاية الصحية ومراقبة الإدراجات العالمية

- فرص بانتظاركم بالأسهم الأميركية في 2018.. استغلوا تقلبات الأسعار واشتروا أثناء الهبوط
- فضّل الاستثمار في أسهم تتمتع بسعر صرف عائم للاستفادة من ارتفاع أسعار الفائدة
- أسواق الأسهم سوف تنتعش هذا العام بدعم من النمو الكبير في أرباح الشركات
- ننصح عملاءنا بالنظر في إدراج الأسهم العالمية ومنها الأوروبية ضمن محافظهم الاستثمارية
- أسهم التكنولوجيا والرعاية الصحية الأفضل قطاعياً للاستثمار الآن ويحظيان بتوقعات واعدة



قال ستيفن ريس، المدير الإداري وكبير مستشاري الاستثمار لدى بنك جي بي مورغان الخاص أن هناك توجهاً كبيراً من المستثمرين الكويتيين نحو الاستثمار بقوة في الأسهم الأميركية. حيث يعتبرون من أكثر المساهمين استثماراً في الأسهم الأميركية خلال السنوات الأخيرة. نظراً للسياسات القوية والأداء المتفوق الذي تتميز به دورات التداول حتى الآن مقارنة بالمناطق الأخرى.

ونصح ريس في حوار خاص أجراه مع «الأنباء» المستثمرين الكويتيين بشراء الأسهم الأميركية هذا العام والاستفادة من تقلبات الأسعار رغم التوتر والقلق الواقع بالمنطقة.

واستند ريس في نصيحته بشراء الأسهم الأميركية إلى انتعاش أسواق الأسهم على أثر تحقيق كبرى الشركات معدلات نمو كبيرة مقارنة بالعام الماضي. وعبر عن تفاؤله بوضعية الأصول المعرضة للمخاطر. ومنها الأسهم خلال 2018. مؤكداً ضرورة الانتقائية عند شرائها.

كما نصح أيضاً المستثمرين في المنطقة بالنظر في إدراج الأسهم العالمية والأوروبية ضمن محافظهم الاستثمارية، خاصة قطاعي التكنولوجيا والرعاية الصحية على اعتبار أنهما يحظيان بتوقعات واعدة خلال العام الحالي.. التفاصيل في الحوار التالي:

اجري الحوار: محمود فاروق

ما تنبؤاتكم لفرص الاستثمار في سوق الأسهم الأميركية؟
 ● تمتلك الولايات المتحدة سوق الأسهم الأكثر استقراراً في الوقت الحالي، لذلك كنا ولا تزال ننصح عملاءنا بالانضمام إليه خلال موجة التقلبات التي عصفت بالأسواق المالية مؤخراً. ونتوقع انتعاش أسواق الأسهم لهذا العام بسبب معدلات النمو الكبيرة في الأرباح، التي ستعادل 20٪، المتوقعة بقوانين الإصلاح الضريبي. ورغم وجود توتر وقلق واضح إزاء هذه التوقعات، إلا أنه يجب على المستثمرين التركيز على مضاعفة الأرباح المستقبلية خلال فترة ما بعد الإصلاح الضريبي.

وعلى هذا الأساس، سيستقر تقييم مؤشر ستاندرد أند بورز 500 للأرباح مرتفعاً حوالي 16 نقطة، وهو أعلى بكثير من المتوسط التاريخي، أي أنه إذا حافظت هذه التقديرات على استقرارها ستشهد الأرباح نمواً قوياً ومضاعفاً خلال العام 2018. وعلى مستوى سوق الأسهم، نحن نفضل الاستثمار في قطاعي التكنولوجيا والرعاية الصحية، اللذين سجلا نمواً قوياً على المدى الطويل ويحظيان بتوقعات واعدة، كما أننا نميل للاستثمار في المؤسسات المالية أيضاً، التي تستفيد من ارتفاع أسعار الفائدة، والتخفيف من حدة

القيود المفروضة، والنمو الاقتصادي القوي.

قطاع إدارة الثروات

ما توقعاتكم للأسواق المتقدمة والنامية في قطاع إدارة الثروات؟
 ● ما زلنا متفائلين إزاء الأصول المعرضة للمخاطر خلال العام 2018، خاصة الأسهم، إلا أن حركتها على مستوى المناطق والقطاعات والتخصصات يتطلب المزيد من الانضباط والانتقائية. حالياً، تتميز محافظنا الاستثمارية بأنها عالية التقدير وذات دخل محدود أقل من المعدل، ما يؤدي إلى توقعاتنا تشير إلى ارتفاع أسعار الفائدة. أما أصولنا على مستوى الدخل المحدود فقد أصبحت أكثر انتقائية، فنحن نفضل اتباع منهجية الاستثمار التي تركز على الأوراق المالية التي تتمتع بسعر صرف عائم، فضلاً عن كونها عالية التقدير، الأمر الذي يؤهلها للاستفادة من موجة ارتفاع أسعار الفائدة، بالإضافة إلى تطبيقنا استراتيجيات عالمية ذات طابع انتقائي ونفسي وحر بالنسبة لأصول الدخل المحدود، ما يتيح لنا فرصة الاستثمار ضمن مجموعة واسعة من الفرص العالمية.

التنوع الاستثماري.. مهم

لماذا يجب على العملاء



ستيفن ريس المدير الإداري وكبير مستشاري الاستثمار لدى جي بي مورغان

الأخذ بعين الاعتبار التنوع الاستثماري؟
 ● التنوع الاستثماري على امتداد وضمن فئات الأصول هو أمر بالغ الأهمية خلال فترات عدم اليقين، فنحن نرى إمكانية تشتيت فعالية الأداء بدرجة كبيرة على امتداد الأصول المعرضة للمخاطر، وذلك في ظل توقعات حصول موجات تقلب أعق من التي شهدناها خلال السنوات الأخيرة.

كما أننا ننصح عملاءنا دائماً بالأخذ بعين الاعتبار القطاعات والتوجهات غير المترابطة، وذلك للتخفيف من حدة تعرضهم لمخاطر الاقتصاد المحلي، وهو ما لمسه من توجه الكثير من المستثمرين في الكويت إلى الاستثمار بقوة في الأسهم الأميركية حيث يعتبروا من أكثر المساهمين استثماراً في الأسهم الأميركية، نظراً للسياسات القوية والأداء المتفوق الذي تتميز به دورات التداول حتى الآن مقارنة بالمناطق الأخرى، لاسيما في أسواق الأسهم الصاعدة وأوروبا.

الاقتضات الرئيسية للمرة الأولى منذ حقبة الأعوام ما بين 2004-2007، حيث تسارع معدل النمو في هذه الاقتصادات بنسبة الثلثين. ورغم أنه من الصعوبة بمكان تكرار هذا الارتفاع في معدل النمو الذي تحقق العام الماضي خلال العام 2018، إلا أننا نتوقع حصول موجة توافق مماثلة في النمو، فتوقعاتنا تشير إلى ارتفاع معدل نمو إجمالي الناتج المحلي بنسبة 3.6٪ خلال العام 2018، وهو ما يشكل تحسناً متواضعاً مقارنة بمعدلات النمو التي سجلت قبل موجة الانتعاش الأخيرة.

مخاطر عالية

حدثنا عن معدلات النمو المتوقعة في 2018؟
 ● لا يزال معدل النمو خلال العام 2018 أقل بكثير من معدل النمو الذي تجاوز الـ 5٪ خلال فترة العولمة المفرطة في أوائل العقد الأول من القرن الحالي، والتي دعمت مسيرتها سياسات الاستعانة بمصادر خارجية عالمية.

والخاصة ضمن قطاعات التكنولوجيا، والصحة، والعقارات.

انتعاش الاقتصادات العالمية

ما توقعاتكم للاقتصاد العالمي؟
 ● حقق معدل النمو العالمي خلال العام 2017 ارتفاعاً هو الأكثر توافقاً على مدى العقد الماضي، فقد وُكِب باتساق ارتفاع حجم تداولات التجارة العالمية، حيث انتعشت جميع

3 نصائح من جي بي مورغان للمستثمرين في 2018

وجه ستيفن ريس للمستثمرين 3 نصائح رئيسية ينبغي التركيز عليها خلال 2018 وهي على النحو التالي:

- 1 الاستعداد لموجة تقلبات أقوى:**
بعد الانتهاء من إدارة العرضة للأصول المتوازنة التي من المنطقي استكمال سياسة التعرض للمخاطر المتوازنة التي تنتهجها حالياً بتطبيق استراتيجيات أقل توجهاً، بما فيها الاستراتيجيات القادرة على تأمين الحماية عند هبوط الأسعار، والتي ساعدتنا على توفير الحماية الكافية لأصولنا خلال موجة هبوط الأسعار التي راقت عمليات البيع خلال شهر فبراير.
- 2 الاستعداد المبكر لموجات التضخم:**
ستؤدي سياسات رفع الأجور، والإصلاح الضريبي في الولايات المتحدة، وتراجع معدلات الإنفاق الضريبي إلى تعزيز المخاوف إزاء ارتفاع معدلات التضخم. ورغم أن توقعاتنا لا تشير إلى أن ارتفاع أسعار الفائدة سيؤدي إلى إعاقة توقعات النمو، إلا أنه من الأهمية بمكان الأخذ بعين الاعتبار إدراج العقارات، والاستثمارات التي تتمتع بأسعار صرف عائمة، والسلع الانتقائية ضمن المحافظ الاستثمارية للمساعدة على حمايتها من التضخم.
- 3 التركيز بدرجة أكبر على القيمة:**
على الرغم من تفضيلنا لاستراتيجيات النمو على المدى الطويل، ولا سيما على صعيد قطاعي التكنولوجيا والرعاية الصحية، إلا أن قيمتها كمنهج تداول تراجع من حيث الأداء بنسبة 14٪ خلال العام 2017. وهذا الأداء الضعيف، إلى جانب الفائدة غير المتكافئة لسياسات الإصلاح الضريبي، سيؤدي إلى انتعاش الاستراتيجيات المستندة على القيمة خلال العام 2018، بما فيها الاستراتيجيات المطبقة على صعيد القطاع المالي والصناعي.

«كونستراكتشن ويك»: فرص استثمارية كبيرة بالطاقة المتجددة في المنطقة

محمود عيسى

قالت شركة كونستراكتشن ويك ان مارس الماضي كان مثيراً لقطاع الطاقة في الشرق الأوسط، وخاصة شريحة الطاقة المتجددة، حيث تشير هذه التطورات إلى زيادة النشاطات أمام شركات المقاولات في المنطقة. وسأقت الشركة مثالا على ذلك، وهو شركة البنا الهندسية التي فازت مطلع الشهر الماضي بعقد من قبل شركة هورايوزون تيرمينالز التابعة لمجموعة اينوك، والذي من المقرر تنفيذه وفقاً لنظام الهندسة والتوريد والبناء EPC، وبناء وتطوير خط أنابيب لوقود الطائرات بطول 16,2 كيلومتراً في دبي ليربط بين مرافق التخزين التابعة لمجموعة في جبل علي ومطار آل مكتوم الدولي جنوب دبي.

وفي الأونة الأخيرة، أعلنت شركة بتروفاك البريطانية العملاقة للنفط والغاز عن الحصول على عقد بقيمة 580 مليون دولار من شركة نפט وطنية خليجية، وقالت بتروفاك في بيان لها ان العقد يتعلق «بمشروع كبير»، لكن لم يكشف عن أي معلومات إضافية حول المشروع إلى الجهة المالكة له. ومع ذلك، وكما أظهرت التطورات الاقتصادية في الأونة الأخيرة، فإن مشروعات الطاقة التقليدية لا تشكل السبيل الوحيد للنمو في المنطقة. ففي الوقت الذي تسعى فيه دول الشرق الأوسط لتحقيق استمرارية بيئية واقتصادية طويلة الأجل، فإن المصادر الجديدة للطاقة تعد بتعزيز الفرص المستقبلية أمام شركات المقاولات المحلية. ولعل أكبر دليل على ذلك هو مصنع البركة للطاقة النووية في الإمارات الذي حقق الشهر الماضي تقدماً كبيراً بالانتهاء من بناء الوحدة رقم 1 من المشروع العملاق، وتم إنجاز 86٪ منها.

أكثر موظفيها كفاءة ليلح مكانهم موظفون غلب على تعيينهم الفساد والمحسوبية واتجهت المشروعات لطريق بيروقراطي طويل وتسييس إجراءات التوظيف ليصبح ابن عم «تشافيز» مدير شركة الشحن التابعة بينما كان شقيق الرئيس «أدان» يقوم بتنسيق مبيعاتها.

النرويج.. أكثر من مجرد نوايا طيبة

تعتبر «ستات أويل» النرويجية نموذجاً يحتذى في كيفية إدارة شركات النفط الوطنية، فمذ قطرة النفط الأولى، اعتمد النموذج النرويجي للإدارة الحكومية بين القطاع الخاص وبين الأهداف، وإدارة عمليات الترخيص، وفي المقابل تبقى الإدارة التجارية للقطاع، متروكة لشركة «ستات أويل» المملوكة جزئياً للحكومة.

الحكومية. وبحلول عام 2000 انخفضت استثمارات الشركة إلى 2,5 مليار دولار مقارنة مع 5,4 مليار دولار في عام 1997.

كما اتهم «تشافيز» الشركة الوطنية بإخفاء أرباحها عن الحكومة عبر اتباع أساليب محاسبية مخادعة، وشكك في خطط الشركة الخاصة بالتوسع في الخارج، ولم يعجبه الاستقلال النسبي الذي تتمتع به إدارة الشركة عن الحكومة، فقام بتعيين بعض المواليين له فيها بغرض فرض سلطته عليها. وأبدت إدارة (PDVSA) استياءها من الإجراءات التي اتخذتها «تشافيز»، وقام عاملوها بتنظيم إضراب عام في ديسمبر 2002، شارك فيه نصف موظفي الشركة البالغ عددهم نحو 40 ألفاً.

وكان أغلب المضربين من الموظفين المهرة لتخسر 400 ألف برميل يوميا ومليارات الدولارات لتأتي الطامة الكبرى بفصل جميع المضربين ونقذت الشركة في لحظة واحدة



أداء شركة واحدة في قطاع واحد تأثيراً بالغاً في ازدهار أو انهيار دول.

بترول فنزويلا

قامت فنزويلا بتأميم شركة بترول فنزويلا في السبعينيات وظلت مثالا للنجاح الاقتصادي والإداري في فنزويلا حتى 1999، حيث كانت تنتج نفس الكميات

«ستات أويل» النرويجية.. نموذج ناجح بعيداً عن التدخل الحكومي

تمثل شركات النفط الحكومية حجر الزاوية في اقتصادات الدول النفطية والمتقدمة على السواء، حيث يتم تصنيفها حسب قيمتها السوقية وحجم احتياطات الدول التي تملكها. ولدى الشركات النفطية الحكومية أدوات قوة متنوعة وفي المقابل تشبه الكيانات المملوكة للدولة فهي أكثر عرضة من غيرها لمشاكل مثل التوظيف الزائد عن الحاجة المؤسسية ونقص الاستثمار والتدخل السياسي والفساد.

وتسيطر قائمة من 17 شركة من الشركات النفطية الحكومية على 75٪ من الإنتاج العالمي من النفط و90٪ من الاحتياطات المؤكدة من النفط والغاز في عام 2010، وفقاً لبيانات البنك الدولي. وتتصدر ارامكو السعودية واكسون موبيل الأميركية القائمة.

ويعرض التقرير الذي نشرته بولاية أرقام الإكترونية مقالين متناقضين لكيفية إدارة شركات النفط الوطنية لثروات بلادها، واستعراض كيف يؤثر

ضم إيرادات «بترول فنزويلا» لميزانية الدولة كان أولى خطوات انهيارها

استقلالية شركات النفط الوطنية الضمان الوحيد لنجاحها